

## سورة الأنبياء

معنى قول الله تعالى: {يستحسرون}

**السؤال:** ما معنى: (لا يستحسرون) في قول الله -جل وعلا-: {لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ} [الأنبياء: ١٩]؟

**الجواب:** معنى (لا يستحسرون) كما قال أهل العلم: أي لا ينقطعون عما هم فيه من العبادة، ويفسر ذلك ما أخرجه مسلم في (صحيحه) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع يائماً أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل» قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: يقول: «قد دعوت وقد دعوت، فلم أرى يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء» [مسلم: ٢٧٣٥]، فالاستحسار هو الانقطاع والترك، يقال: استحسرت الدابة، إذا أعبت وانقطعت عن متابعة المسير.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والستون ٤/٢/١٤٣٣ هـ